

« يا ابنة العظمة وفتاة النبوغ ! أما علمك فغزير وإنما روحك روح
بطل كبير ... يا ربة الساعة الخالدة ! ان قوتك في بساطة الأسلوب ومثاقفه ،
وسمو الخيال ، وخروجك عن دائرة الرجال . مَنْ من الرجال يناجي ساعته
بمثل ما ناجيت ؟ والله لو اُهتديتُ اليها لاشتريتها لتحفظ في دار الآثار ...
كم من كلمة كتبها يا ميُّ أهاجت عواطفكم من فكرة كادت تسيل
من أجائها دموعي . الكتاب من أوله إلى آخره يعيد إلي ذكر شبابي » .
(محمد جلال في « الأهالي » الاسكندرية)